شهريات

المقاومة الفلسطينية-عسكرياً

تصعيد في الجنوب واعتراض اسرائيلي على دخول الجيش اللبناني

واصل التحالف الانعزالي - الاسرائيلي تصعيده للموقف العسكري في الجنوب، فاستمر يقصف المدن والقرى والمخيمات الآمنة بمختلف الأسلحة البرية والجوية والبحرية، ويشن هجمات قوات الكوماندوس.كما أنه كثّف غاراته الجوية ضد مواقع القوات المشتركة. وقد اتصف هذا التصعيد بالضراوة والوحشية. وهو يحدث في وقت قررت فيه الحكومة اللبنانية توسيع انتشار الجيش اللبناني في الجنوب في وجه معارضة شديدة وتهديد باستخدام القوة من جانب قوات سعد حداد والحكومة الاسرائيلية، وتأييد ومباركة القوى الوطنية والثورة الفلسطينية وسوريا لهذا الاجراء مع المطالبة بضرورة تعزيز هذا الانتشار ليكون فاعلاً وكافيا. ومن جهة أخرى استمر رجال المقاومة، في الداخل، بتصعيد نشاطهم وعملياتهم الناجحة ضد الاحتلال الاسرائيلي في كافة الأراضي الفلسطينية.

١ - التحركات الانعزالية - الاسرائيلية في الجنوب

مساء ١٩٨١/٢/٢٨، سقطت قذيفتان من عيار ١٣٠ ملم في أحد بساتين صيدا في الساعة السادسة إلا ربعاً وأسفرتا عن حدوث أضرار مادية. وكانت إذاعة «صوت الأمل» قد أذاعت، في نشراتها، في التاريخ نفسه، بياناً يذكّر بطلب سعد حداد من الدولة دفع مبلغ ٢٠ مليون ليرة لجنوده. ومن جهة أخرى سقطت بعض القذائف في منطقة سوق الخان في القطاع الشرقي بالقرب من حاجز نرويجي. وذلك في حين استمر تحليق الطائرات الاسرائيلية فوق المناطق الجنوبية. كما واصلت القوات الاسرائيلية فتح نيرانها من مواقعها في تلال شبعا باتجاه منطقة البركة والبساتين لمدة نصف ساعة (**السفير**، ١٩٨١/٣/١). وفي ١٩٨١/٣/١، تعرضت صيدا، لليوم الثاني على التوالي، لقصف مدفعي مصدره مواقع المليشيات في الشريط الحدودي، فسقطت، في الساعة التاسعة والثلث صباحاً، قذيفتان: الاولى أصابت حديقة البلدية وسط المدينة، فأحدثت أضراراً جسيمة في بناء البلدية المؤلف من طبقات يشغلها مخفر الدرك ومركز الاطفاء ومكاتب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومكاتب التعاونية الاستهلاكية والبلدية، ولم يصب أحد في البناء. والقذيفة الثانية سقطت على حائط قرب الاستراحة السياحية فأحدثت أضراراً في بناية ديوان وفي محل تجاري آخر وفي معمل للصابون (**النهار**، ١٩٨١/٣/٢).